

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك عبد العزيز بجدة
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
قسم الاجتماع

أثر بعض العوامل الاجتماعية على التحصيل الدراسي لطلاب
المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة

**THE IMPACT OF SOME SOCIAL FACTORS ON THE
ACADEMIC ACHIEVEMENT OF INTERMEDIATE
STUDENTS IN MAKKAH CITY.**

إعداد الطالب
خالد بن سعيد حمدان الغامدي

رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم الاجتماع

٢٠٠٥ / ١٤٢٥ هـ / م

مستخلص

تهدف هذه الدراسة الوصفية إلى معرفة (أثر بعض العوامل الاجتماعية على التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة المتوسطة طلاب الصف الثالث بمدينة مكة المكرمة) ، وتم تحديد بعض العوامل الاجتماعية التعليمية ، والأسرية ، والاقتصادية كمتغيرات مستقلة ، والتحصيل الدراسي كمتغير تابع ، استخدم الباحث في هذه الدراسة الميدانية منهج المسح الاجتماعي ، وذلك لجمع البيانات المرتبطة بكل متغير من متغيرات الدراسة بصورة شمولية عن طلاب المرحلة المتوسطة بمكة المكرمة ، وتم جمع البيانات الميدانية عن طريق الاستبانة . وطبقت العينة على ٩٠٠ طالب من ٣٥ مدرسة بمدينة مكة المكرمة . ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة مايلي: وجود علاقة ارتباطية موجبه بين مستوى تعليم الوالدين (الأب والأم) ومستوى تحصيل الطالب الدراسي ، وجود علاقة ارتباطية سالبه بين عدد أفراد أسرة الطالب ومستوى تحصيل الطالب الدراسي ، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين توفر مكتبة بالمنزل ومستوى تحصيل الطالب الدراسي ، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين عدد ساعات الاستذكار بالمنزل ومستوى تحصيل الطالب الدراسي ، وجود علاقة ارتباطية موجبه بين دخل الأسرة الشهري ومستوى تحصيل الطالب الدراسي ، وجود علاقة ارتباطية طردية بين مهنة الأم ومستوى تحصيل الطالب الدراسي .

Abstract

This descriptive study (which is conducted on some of the third grade students in Intermediate schools in the city of Makkah) aims to identify the effects of some social factors on the process of learning acquisition. As the acquisition factor is used as the dependent variable, the social, educational, family, and economic factors are identified as the independent variables. The researcher has applied the social survey method on his field study to collect the needed data related to every variable of the research and a questionnaire has been applied on 900 students form 35 schools in the city of Makkah. Consequently, some important results have been found revealing a positive correlation between the level of the student's parent education and the standard of the student's acquisition. On the other hand, it has been found that there is a negative correlation between the family size of the student and the standards of his acquisition. In addition to that, there is a positive correlation between the house that has a library and the student's standards of acquisition. It is also revealed that there is a strong positive correlation between the number of studying hours at home and the student's acquisition. In relation to economy, it is also found that there is a positive correlation between the monthly income of the family and the student's standards of acquisition. Finally, it is found that there is a positive correlation between the professions of the students' mothers and the acquisition standards

شكر وتقدير

بعد الشكر والحمد لله سبحانه وتعالى أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى سعادة الأستاذ الدكتور /إسماعيل بن خليل كتبخانه الذي تفضل مشكوراً بالإشراف على هذه الدراسة وبذل كثيرٍ من وقته في التوجيه والإشراف على هذه الدراسة وكان لتوجيهاته وإشرافه أثر كبير في إخراج هذه الدراسة بهذا الشكل.

كما أتقدم بخالص الشكر لكل من ساهم ومد يد العون في إنجاز هذه الدراسة .

وأخيراً أتوجه بالشكر والتقدير إلى كل الأساتذة بقسم الاجتماع وعلى رأسهم رئيس القسم الدكتور إسماعيل قشقري على ما قدموه وبذلوه في سبيل العلم والمعرفة .

الباحث

إهداء

أهدي هذا البحث إلى الوالدة الغالية أمد الله في عمرها
وإلى أبنائي وزوجتي الذين تحملوا العناء وانشغالي عنهم
بعض الوقت من أجل إعداد هذا البحث .

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
المستخلص العربي	أ
Abstract	ب
شكر وتقدير	ج
إهداء	د
قائمة المحتويات	هـ
قائمة الجدول	ح

الفصل الأول : موضوع الدراسة

المقدمة	٢
مشكلة الدراسة	٣
أهمية الدراسة	٤
أهداف الدراسة	٦
فرضيات الدراسة	٧
مفاهيم الدراسة	٨
حدود الدراسة	١٢

الفصل الثاني : البناء النظري والدراسات السابقة.

الاتجاه البنائي الوظيفي	١٤
-------------------------	----

- ١٦ ٢- الاتجاه الصراعي
- ٢٣ ٣- الدراسات السابقة
- ٣٣ ٤- تعقيب على الدراسات السابقة

الفصل الثالث: التعليم المتوسط بالمجتمع العربي السعودي

- ٣٧ ١- الإطار التاريخي لنظام التعليم بالمملكة
- ٤١ ٢- أهداف نظام التعليم العام
- ٤٣ ٣- الأهداف العامة للمرحلة المتوسطة
- ٤٥ ٤- طبيعة المرحلة المتوسطة
- ٤٦ ٥- أنماط التعليم المتوسط
- ٤٧ ٦- التطور الكمي لمرحلة التعليم المتوسط
- ٤٩ ٧- مشكلات التعليم المتوسط
- ٨- خلاصة لإعداد المدارس والطلاب بالمرحلة المتوسطة في مكة المكرمة
- ٥٣
- ٥٤ ٩- الخصائص الاجتماعية والعقلية لطلاب المرحلة المتوسطة

الفصل الرابع: واقع التوجيه والإرشاد في المملكة العربية السعودية

- ٦٠ ١- نشأة التوجيه والإرشاد في المملكة
- ٦١ ٢- تعريف التوجيه والإرشاد الطلابي وأهدافه العامة
- ٦٤ ٣- الحاجة إلى التوجيه والإرشاد بالمدارس
- ٦٧ ٤- التوجيه والإرشاد الطلابي في مدينة مكة المكرمة
- ٦٨ ٥- دور التوجيه والإرشاد التربوي في متابعة التحصيل الدراسي

- ٧٢ ٦- الأساليب التربوية لرعاية الطلاب المتفوقين دراسياً
- ٧٣ ٧- بعض السمات التي تساعد التعرف على الطلاب المتفوقين
- ٧٤ ٨- العوامل المساعدة على تحقيق التفوق الدراسي.....

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

- ٧٧ ١- مجتمع الدراسة
- ٧٧ ٢- عينة الدراسة
- ٨٠ ٣- نوع الدراسة والمنهج
- ٨٠ ٤- أداة الدراسة
- ٨٢ ٥- طرق معالجة البيانات وتحليلها

الفصل السادس: عرض البيانات وتحليلها وإبراز النتائج .

- ٨٤ ١- عرض الجداول وتحليلها
- ١٣٠ ٢- نتائج الدراسة
- ١٣٥ ٣- توصيات الدراسة

قائمة المراجع

- ١٣٩ ١- المراجع العربية
- ١٥٠ ٣- المراجع الأجنبية

الملاحق:

صحيفة الاستبيان .

قائمة الجداول		
٧٨	بيان مفردات المجتمع الأصلي للدراسة .	١
٨٤	التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب أعمار الطلاب.	٢
٨٥	التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب حالة الطالب الدراسية.	٣
٨٦	التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب تقدير درجات التحصيل الدراسي العام .	٤
٨٦	التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب نوع ملكية السكن.	٥
٨٧	التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب نوعية سكن أسرة الطالب.	٦
٨٨	التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب عدد أفراد أسرة الطالب.	٧
٨٩	التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب معاملة الوالدين للطالب .	٨
٨٩	التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب وجود غرفة خاصة للطالب .	٩
٩٠	التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب وجود مكتبة خاصة للطالب بمنزله .	١٠
٩١	التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب دخل أسرة الطالب الشهري .	١١
٩٢	التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب مهنة أب الطالب.	١٢
٩٣	التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب مستوى تعليم الأب.	١٣
٩٤	التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب مستوى تعليم الأم.	١٤
٩٥	التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب وسيلة المواصلات	١٥

	التي تنقل الطالب للمدرسة.	
٩٦	التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب فئات المصروف اليومي للطالب.	١٦
٩٧	التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب من يتابع واجبات الطالب .	١٧
٩٨	التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب فئات ساعات مشاهدة الطالب للتلفاز .	١٨
٩٩	التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب فئات ساعات مذاكرة لطالب بالمنزل يومياً .	١٩
١٠٠	العلاقة بين المستوى التعليمي للأب ومستوى تحصيل الطالب الدراسي .	٢٠
١٠٢	العلاقة بين المستوى التعليمي للأم ومستوى تحصيل الطالب الدراسي.	٢١
١٠٤	العلاقة بين الشخص المتابع لواجبات الطالب المنزلية ومستوى تحصيل الطالب الدراسي.	٢٢
١٠٥	العلاقة بين تأكد بعض أفراد أسرة الطالب من استيعابه عند الانتهاء من استذكاره ومستوى تحصيل الطالب الدراسي .	٢٣
١٠٦	العلاقة بين عدد أفراد الأسرة ومستوى تحصيل الطالب الدراسي	٢٤
١٠٧	العلاقة بين دخل أسرة الطالب الشهري ومستوى تحصيل الطالب الدراسي .	٢٥

١٠٨	العلاقة بين مهنة الأب ومستوى تحصيل الطالب الدراسي.	٢٦
-----	--	----

١٠٩	العلاقة بين مهنة الأم ومستوى تحصيل الطالب الدراسي.	٢٧
١١٠	العلاقة بين مصروف الطالب اليومي ومستوى تحصيل الطالب الدراسي.	٢٨
١١١	العلاقة بين وسيلة المواصلات للمدرسة ومستوى تحصيل الطالب الدراسي .	٢٩
١١٢	العلاقة بين معاملة الوالدين للطالب ومستوى تحصيل الطالب الدراسي.	٣٠
١١٣	العلاقة بين ترتيب الطالب بين أخوته ومستوى التحصيل الدراسي للطالب .	٣١
١١٤	العلاقة بين الإباحة بالأسرار للوالدين أو أحدهما ومستوى تحصيل الطالب الدراسي .	٣٢
١١٥	العلاقة بين نوع أغلب مساكن الحي الذي يسكنه الطالب ومستوى تحصيل الطالب الدراسي .	٣٣
١١٦	العلاقة بين نوع سكن أسرة الطالب ومستوى تحصيل الطالب الدراسي .	٣٤
١١٨	العلاقة بين نوع ملكية سكن الطالب ومستوى تحصيل الطالب الدراسي .	٣٥
١١٩	العلاقة بين وجود تلفاز لدى أسرة الطالب ومستوى تحصيل الطالب الدراسي .	٣٦
١٢٠	العلاقة بين وجود كمبيوتر لدى أسرة الطالب ومستوى تحصيل الطالب الدراسي .	٣٧
١٢١	العلاقة بين ساعات مشاهدة الطالب للتلفاز ومستوى تحصيل الطالب الدراسي .	٣٨

١٢٢	العلاقة بين قضاء الطالب أوقات طويلة في مشاهدة الإنترنت ومستوى تحصيل الطالب الدراسي .	٣٩
١٢٣	العلاقة بين تفريق الوالدان أو أحدهما في المعاملة بين الطالب وبين أخوته ومستوى تحصيل الطالب الدراسي .	٤٠
١٢٤	العلاقة بين الأشخاص الذين يقيم معهم الطالب ومستوى تحصيل الطالب الدراسي .	٤١
١٢٥	العلاقة بين ساعات مذاكرة الطالب بالمنزل يومياً ومستوى تحصيل الطالب الدراسي .	٤٢
١٢٦	العلاقة بين وجود غرفة خاصة للطالب ومستوى تحصيل الطالب الدراسي .	٤٣
١٢٧	العلاقة بين وجود مكتبة خاصة للطالب بمنزله ومستوى تحصيل الطالب الدراسي .	٤٤
١٢٨	العلاقة بين توفر مكان لمذاكرة الطالب بمنزله ومستوى تحصيل الطالب الدراسي .	٤٥
١٢٩	العلاقة بين توفر جدول لمذاكرة الطالب بمنزله ومستوى تحصيل الطالب الدراسي .	٤٦

الفصل الأول (موضوع الدراسة)

- ١- المقدمة .
- ٢- مشكلة الدراسة .
- ٣- أهمية الدراسة .
- ٤- أهداف الدراسة .
- ٥- فرضيات الدراسة .
- ٦- مفاهيم الدراسة .
- ٧- حدود الدراسة .

أولاً : المقدمة Introduction

تعدُّ المدرسة مؤسسة اجتماعية متخصصة ، وجدت لتحقيق الغايات التربوية للمجتمع ، ولكن قد يحدث داخل هذه المؤسسة التربوية بعض المشكلات التي تعوق تحقيق أهدافها ، ومن المشكلات التربوية التي تواجه مدارسنا الحديثة بشكل ملحوظ وقد يعطل رسالتها وأهدافها المطلوبة على الوجه الأكمل ، مشكلة (ضعف التحصيل الدراسي للطلاب)

ويقصد بالتحصيل الدراسي " ما يتعلمه الفرد في المدرسة من معلومات خلال دراسة مادة معينة وما يدركه المتعلم من العلاقات بين هذه المعلومات وما يستنتبها منها من حقائق تنعكس في أداء المتعلم على اختبار يوضع وفق قواعد معينة تمكن من تقدير أداء المتعلم كميّاً بما يسمى بدرجات التحصيل " (الحامد، ١٩٩٧م، ص١)

لقد أستاذت مشكلة التحصيل الدراسي باهتمام المربين والمعلمين والأباء، وكذلك الطلاب على حد سواء ، لما لهذه المشكلة من آثار سلبية على المجتمع بشكل عام وعلى وزارة التربية والتعليم والمدرسة بشكل خاص، تتمثل في الهدر التربوي للطاقات البشرية والمادية وكذلك تردي نتائج العملية التربوية . ومن خلال عمل الباحث في الميدان التربوي بوزارة التربية والتعليم ، لاحظ أهمية المشكلة والمعاناة الكبيرة التي يجدها الطالب ، وولي الأمر ، والمعلم جراء مشكلة ضعف التحصيل الدراسي التي قد يشترك في وجودها عدد من العوامل والاسباب المختلفة . لذلك فإن هذه الدراسة الميدانية سوف تركز على بعض العوامل الاجتماعية وأثرها على التحصيل الدراسي للطلاب ومدى انتشار هذه الظاهرة في مجتمع الدراسة.

ثانياً : مشكلة الدراسة: Statement of the problem

اتضح من خلال المقدمة أن ضعف التحصيل الدراسي يعد مشكلة خطيرة تواجه التعليم العام وبخاصة التعليم المتوسط ويترتب على ذلك انخفاض في إنتاجية هذا النوع من التعليم . وهذه المشكلة تواجه معظم النظم التربوية عربياً وعالمياً وبدرجات متفاوتة.

وقد تناول عدد من البحوث والدراسات العربية مشكلة التحصيل الدراسي وتوصلت إلى أن ارتفاع نسب الرسوب والتسرب والتأخر الدراسي في المرحلة الابتدائية كان بسبب تدني تأهيل المعلمين، وقصور المناهج الدراسية، وضعف العلاقات داخل المدرسة .

وبناءً على الإحصاءات التي أصدرتها وزارة التربية والتعليم اتضح بشكل مؤكد وجود مشكلة التحصيل الدراسي ، الأمر الذي يدعو إلى الاهتمام بها والبحث عن أسبابها والطرق المثلى لعلاجها.

وهنا يجب أن نعلم أن هناك فئة كبيرة من الطلاب ينخفض تحصيلهم عن الطلاب العاديين، ويكون هذا الانخفاض في التحصيل الدراسي بين (مقبول - ضعيف) في المقابل يكون مستوى بقية الطلاب بين (ممتاز - جيد جداً - جيد)

إن إحصائيات وزارة التربية والتعليم وإدارات التعليم توضح هذه المشكلة وأهميتها. وفي الخلاصة العامة لنتائج اختبارات المرحلة المتوسطة بمكة المكرمة للدورين للعام ١٤٢٣ هـ - ١٤٢٤ هـ . " بلغ عدد المتقدمين للاختبار النهائي في المدارس النهارية الخاصة بوزارة التربية والتعليم بالصف الأول المتوسط حوالي ١٢٨٩ طالباً والحاضرين منهم ٨٢٨٧ طالباً والناجحين في الدورين ٧٠٥٦ طالباً بينما بلغ عدد المعيدين والباقيين بالصف حوالي ٢٣١ طالباً . و بلغ عدد المتقدمين للاختبار النهائي في المدارس النهارية

الخاصة بوزارة التربية والتعليم بالصف الثاني المتوسط حوالي ٦٩٧٣ طالباً والحاضرين منهم ٦٩٧٣ طالباً والناجحين في الدورين ٦٠٠٤ طالباً بينما بلغ عدد المعيدين والباقيين بالصف حوالي ٩٦٩ طالباً . وبلغ عدد المتقدمين للاختبار النهائي في المدارس النهارية الخاصة بوزارة التربية والتعليم بالصف الثالث المتوسط حوالي ٦٤٧٨ طالباً والحاضرين منهم ٦٤٥٨ طالباً والناجحين في الدورين ٦٠٦٦ طالباً بينما بلغ عدد المعيدين والباقيين بالصف حوالي ٣٩٢ طالباً . " (مكه ، الاختبارات ، ١٤٢٣ هـ) . ويلاحظ هنا أن نسبة المعيدين بالصف الأول المتوسط تقدر بحوالي ١٥% بينما في الصف الثاني المتوسط نسبة المعيدين تقدر ١٣,٥% بينما في الصف الثالث المتوسط تقدر بحوالي ٧%

وهذه نسبة كبيرة من المعيدين تتصف بانخفاض في التحصيل الدراسي ناهيك عن الطلاب الناجحين والحاصلين على تقدير جيد منخفض و مقبول.

ومما تقدم فإن هذه الدراسة سوف تركز على معرفة أثر بعض العوامل الاجتماعية على تحصيل الطلاب في المرحلة المتوسطة سواء كان هذا التأثير إيجاباً أم سلباً .

ثالثاً : أهمية الدراسة : Importance of the study

لعل أهمية الدراسة تكمن في ما سبق ذكره من حجم المشكلة ومن دور وزارة التربية والتعليم في متابعة التحصيل الدراسي على نطاق الوزارة وما توليه الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد بوزارة التربية والتعليم بأن يكون في كل مرحلة دراسية قسماً طلابياً مدرّساً ومؤهلاً لديه سجلات وبرامج لمتابعة الطلاب المتأخرين دراسياً والمعيدين لسنة فأكثر و الطلاب المتفوقين

وأصحاب الحالات الخاصة وإيجاد برامج علاجية للطلاب المتأخرين دراسياً والمعيقين بالتعاون مع المعلم وولي الأمر للرفع من مستوى التحصيل الدراسي لتلك الفئة من الطلاب ، وفي المقابل تقديم مكافآت للطلاب المتفوقين دراسياً ، من أجل تحفيزهم وتشجيعهم لمزيد من التفوق .
تستمد هذه الدراسة أهميتها كذلك مما يلي :

١- خطورة الهدر التربوي واهتمام الأوساط التربوية به وبما يترتب عليه من آثار ضارة بالطالب والأسرة والمجتمع ، هذا بالإضافة إلى ضياع وإهدار إمكانات بشرية ومادية لا طائل منها ولا عائد لها.

٢- ينتظر من هذه الدراسة أن تسهم في حفز مديري ومعلمي المدارس المتوسطة الحكومية على توفير الوسائل الممكنة لتعزيز العناصر التربوية التي تحقق الأهداف التربوية وتدعم فرص النجاح والتفوق للطلاب وتحد من العوامل الاجتماعية التي لها أثر أو علاقة في تدني التحصيل الدراسي.

٣- إن التعرف على بعض العوامل الاجتماعية المتصلة بانخفاض مستوى الطلاب يساعد على الكشف عن هذه الظاهرة ، وبالتالي معالجتها . الأمر الذي يقلل من هدر الجهود البشرية والمالية وبالتالي يساعد على تحقيق أهداف التنمية .

٤- توفير معلومات لأهم المتغيرات الاجتماعية المؤثرة في التحصيل الدراسي للطلاب .

رابعاً : أهداف الدراسة: objectives of the study

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي :

١- التعرف على العلاقة بين التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة و بعض المتغيرات الاجتماعية التعليمية كالمستوى التعليمي للوالدين، وتوفر مكان مناسب للمذاكرة، ومساعدة أفراد أسرة الطالب على الاستذكار ومتابعة الأسرة للطالب بالمدرسة، ومشاهدة وسائل الإعلام ووجود مكتبة خاصة وغرفة خاصة للطالب وغيرها .

٢- التعرف على العلاقة بين التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة وبعض المتغيرات الاجتماعية الاقتصادية كدخل الأسرة ومهنة الوالدين والمصروف اليومي للطالب ووسيلة الواصلات ونوع ونمط الحي وغيرها .

٣- التعرف على العلاقة بين التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة وبعض المتغيرات الاجتماعية الأسرية كحجم الأسرة وترتيب الطالب بين اخوته وإقامة الوالد مع الأسرة وأسلوب معاملة الأسرة للطالب وطبيعة المناخ الأسري السائد والتفريق بين الأخوة في المعاملة والإباحة للوالدين بإسرار الطالب ونحوه .

٤- تحديد بعض العوامل الاجتماعية الأكثر تأثيراً على التحصيل الدراسي سواء كان ذلك التأثير إيجابياً أم سلبياً .

٥- وضع مقترحات عملية توصي بها الدراسة للحد من مشكلة التحصيل الدراسي في المرحلة المتوسطة وطرق معالجتها للرفع من مستوى تحصيل الطلاب الدراسي .

خامسا: فرضيات الدراسة Hypotheses of the study

١- توجد علاقة بين التحصيل الدراسي العام للطالب والمتغيرات المستقلة التالية : مستوى تعليم والديه ، الشخص المتابع للواجبات ، التأكد من استيعاب الطالب من المذاكرة .

٢- توجد علاقة بين التحصيل الدراسي العام للطالب و عدد أفراد الأسرة .

٣- توجد علاقة بين التحصيل الدراسي العام للطالب والمتغيرات المستقلة التالية : دخل الأسرة الشهري ، مهنة الوالدين، المصروف اليومي ، وسيلة المواصلات للمدرسة .

٤- توجد علاقة بين التحصيل الدراسي العام للطالب والمتغيرات المستقلة التالية : معاملة الوالدين للطالب ، ترتيب الطالب بين أخوته ، الإباحة بالأسرار للوالدين .

٥- توجد علاقة بين التحصيل الدراسي العام للطالب والمتغيرات المستقلة التالية : ملكية سكن الأسرة ، نوعية سكن الأسرة، نمط الحي الذي يسكنه الطالب .

٦- توجد علاقة بين التحصيل الدراسي العام للطالب والمتغيرات المستقلة التالية : امتلاك الأسرة جهاز تلفزيون ، جهاز كمبيوتر ، مشاهدة التلفزيون ، أو الجلوس أمام الإنترنت لفترات طويلة .

٧- توجد علاقة بين التحصيل الدراسي العام للطالب والمتغيرات المستقلة التالية : إقامة الطالب مع الوالدين أو مع أحدهما ، تفريق الوالدان أو أحدهما في المعاملة بين الطالب وأخوته.

٨- توجد علاقة بين التحصيل الدراسي العام للطالب والمتغيرات المستقلة التالية : وجود مكان مناسب للاستذكار داخل المنزل، عدد ساعات المذاكرة ، وجود مكتبة خاصة بالمنزل ، وجود جدول للمذاكرة ، وجود غرفة خاصة .

سادسا: مفاهيم الدراسة: Study concepts

١- التحصيل الدراسي :-

يعرف بدوي التحصيل الدراسي بأنه " المعرفة التي يتم الحصول عليها والمهارة التي تتم تتميتها في الموضوعات الدراسية بالمدارس وتبينها الدرجات التي يتم الحصول عليها في الاختبارات " (بدوي ، ١٩٨٢ م ، ص٤)

ويتفق التعريف السابق مع تعريف أبو العزائم الذي يرى أن التحصيل الدراسي عبارة عن مقدار ما يحصله الطالب من خبرات ومهارات في مادة دراسية أو مجموعة مواد مقدرة بالدرجات التي يحصل عليها نتيجة لأدائه الاختيارات التحصيلية التي تجرى في آخر العام الدراسي (ابو العزائم ، ١٩٧٦ م ، ص١٨)

ويرى الجهني أن التحصيل الدراسي هو قياس مدى تحقيق الأهداف المرغوبة من التعلم عن طريق الامتحانات المدرسية (الجهني ، ١٤٠٠هـ ، ص ٣٥) .

أما التعريف الإجرائي للباحث في هذه الدراسة فهو مجموع الدرجات التي حصل عليها الطالب في جميع المواد الدراسية نهاية العام الدراسي ١٤٢٣/١٤٢٤ هـ . وينحصر مستوى الطالب بين هذه المستويات (ممتاز ، جيد جداً ، جيد ، مقبول) .

٢ - التفوق الدراسي :-

يعرف بعض الباحثين " التفوق الدراسي بأنه الإنجاز التحصيلي للتلميذ في مادة دراسية ، أو التفوق في مهارة أو مجموعة من المهارات ، ويقدر بالدرجات طبقاً للاختبارات المدرسية أو الاختبارات الموضوعية المقننة " (حسين الكامل ، ١٩٧٣م ، ص ٨)

ويرى بعض الباحثين أن " مصطلح التفوق الدراسي يشير بمعناه العام إلى أولئك الذين يرتفعون في إنجازهم أو تحصيلهم الدراسي بمقدار ملحوظ فوق الأكثرية أو المتوسطين من أقرانهم ، وينطبق هذا الحال على الطلبة المتفوقين دراسياً في مراحل التعليم ما قبل الجامعي " (زحلق ، ٢٠٠١م ، ص ٤١)

أما التعريف الإجرائي للتفوق الدراسي في هذه الدراسة (بأنهم فئة من الطلاب حصلوا على تقدير جيد جداً مرتفع أو ممتاز في نهاية اختبارات السنة الدراسية).

٣- التأخر الدراسي :-

ذكر بعض الباحثين أن التأخر الدراسي " ظاهرة تعبر عن وجود فجوة ، أو عدم تساوي في الأداء المدرسي بين ما هو متوقع من الفرد ، وبين ما ينجزه فعلاً من تحصيل دراسي ، فالتلميذ الذي يتأخر تحصيله المدرسي بشكل واضح على الرغم من أن إمكاناته العقلية واستعداداته تؤهله لأن يكون أفضل من ذلك يقال أنه متأخر تحصيلياً " (فرج وآخرون ، ١٩٨٦م ، ص ٨٥) .

ويذهب حامد الفقي إلى أن التأخر الدراسي هو مفهوم يمكن إطلاقه على المعوقين تربوياً والمعوقين ثقافياً ، أو المضطربين انفعالياً ، وذلك لانخفاض نسبة تحصيلهم عن مستوى ذكائهم أو عن المتوسط . (حامد ، ١٩٧٣م ، ص ١١)

ويمكن تعريف التأخر الدراسي إجرائياً (بأنهم فئة من الطلاب حصلوا على تقدير أقل من جيد في نهاية اختبارات السنة الدراسية وقد يكون بعضهم معيد لسنة فأكثر بالصف) .

٤- العوامل الاجتماعية :-

يعرف الباحث العوامل الاجتماعية إجرائياً بأنها تلك العوامل التي لها تأثير إيجابي أو سلبي على الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسياً أو على المستوى التحصيلي بشكل عام لجميع الطلاب ومنها المستوى الثقافي للأباء والمستوى

الاقتصادي للأسرة ومهنة الآباء والخلافات الأسرية وعدد أفراد الأسرة ومشاهدة وسائل الأعلام وقرأتها ومعاملة الأبناء داخل الأسرة ووجود غرفة خاصة للمذاكرة ووجود مكتبة خاصة .

٥- المرحلة المتوسطة:-

يشير الحقييل أن " المرحلة المتوسطة هي مرحلة ثقافية عامة غايتها تربية الناشئ تربية إسلامية شاملة لعقيدته وعقله وجسمه وخلقه ، يراعى فيها نموه وخصائص الطور الذي يمر به ، وهذه المرحلة تشارك غيرها في تحقيق الأهداف العامة من التعليم وتعتبر مرحلة دراسية تقبل الحاصلين على الشهادة الابتدائية وتستمر الدراسة فيها ثلاث سنوات في المملكة العربية السعودية " . (الحقييل ، ١٤٢٠هـ ، ص ٢٦)

ويقصد بها في هذه الدراسة المدارس المتوسطة النهارية بمدينة مكة المكرمة التي تشرف عليها وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية وتقدم التعليم لطلابها مجاناً .

٦ الهدر التربوي

عرفته منظمة اليونسكو " بأنه ما يحدث للنظام التربوي في قطر ما موثراً في كفاءته وناجماً عن عاملي ترك المدرسة مبكراً أو الإعادة والرسوب " (اليونسكو ، ١٩٧٢م ص ١٦) . وهو الضياع المتعلق بالكفاءة الداخلية والكفاءة الخارجية للنظام التعليمي ويقصد بالكفاءة الداخلية القيام بالأدوار المتوقعة منها ، وتشمل هذه العناصر البشرية الداخلية في التعليم والتي تتولى البرامج التعليمية تخطيطاً وبناءً وتوجيهها وإشرافاً وتنفيذاً بما في ذلك النواحي الإدارية ، كما تشمل أيضاً المناهج الدراسية والأنشطة، والخدمات التعليمية المتنوعة وغيرها، أما

الكفاءة الخارجية فيقصد بها مدى قدرة النظام التعليمي على تحقيق أهداف المجتمع الخارجي الذي وجد النظام من أجل خدمته. (الغامدي ، ١٩٨٢م ، ص ٧٣)

ويعرف الباحث الهدر التربوي بأنه ما يحدث للعملية التربوية والتعليمية من عوائق في جميع المراحل الدراسية تتمثل في ترك الطلاب وانقطاعهم عن الدراسة مبكراً أو الإعادة والرسوب والتسرب .

٧- التوجيه والإرشاد

التوجيه والإرشاد النفسي عملية بناءة ، تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته ويحدد مشكلاته وينمي إمكانيته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته وتعليمه وتدريبه لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهدافه وتحقيق الصحة النفسية والتوافق شخصياً وتربوياً ومهنياً وأسريراً وزواجياً ، (زهران ، ١٩٨٥م ، ص ١١)

و يعرف التوجيه والإرشاد إجرائياً بأنه عملية مخططة منظمة تهدف إلى مساعدة الطالب لكي يفهم ذاته ويعرف قدراته وينمي إمكانياته ويحل مشكلاته ليصل إلى تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والتربوي والمهني و إلى تحقيق أهدافه في إطار تعاليم الدين الإسلامي .

سابعاً : حدود الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة الميدانية على الحدود المكانية والزمانية التالية:

١- الحد المكاني : تقتصر هذه الدراسة على طلبة المرحلة المتوسطة

النهائية بمكة المكرمة التابعة لوزارة التربية والتعليم .

٢- الحد الزمني : تم تطبيقها مع بداية الفصل الدراسي الثاني للعام
الدراسي ١٤٢٤هـ . ١٤٢٥هـ إلى نهاية الفصل نفسه .